@ 441 @ $ بسم ا الرحمن الرحيم $ $ سورة التكوير $.

وهي مكية بإجماع من المتاولين .

قوله عز وجل $ سورة التكوير 1 - 14 $.

هذه كلها اوصاف يوم القيامة و (تكوير الشمس) هو ان تدار ويذهب بها الى حيث شاء ا كما يدار كور العمامة وعبر المفسرون عن ذلك بعبارات فمنهم من قال ذهب نورها قاله قتادة ومنهم من قال رمي بها قاله الربيع بن خيثم وغير ذلك مما هو أشياء توابع لتكويرها و (انكدار النجوم) هو انقضاضها وهبوطها من مواضعها ومن قول الراجز العجاج .

(أبصر خربان فلاة فانكدر % تقضي البازي إذا البازي كسر) + الرجز + .

وقال ابن عباس ! 2 2 ! تغيرت من قولهم ماء كدر أي متغير اللون وتسيير الجبال هو قبل نسفها وإنما ذلك في صدر هول القيامة و ! 2 2 ! جمع عشراء وهي الناقة التي قد مر لحملها عشرة أشهر وهي انفس ما عند العرب وتهممهم بها عظيم للرغبة في نسلها فإنها تعطل عند أشد الأهوال وقرا مضر عن اليزيدي (عطلت) بتخفيف الطاء و (حشر الوحوش) جمعها واختلف الناس في هذا الجمع ما هو فقال ابن عباس ! 2 2 ! بالموت لا تبعث في القيامة ولا يحضر في القيامة غير الثقلين وقال قتادة وجماعة ! 2 2 ! للجمع يوم القيامة ويقتص للجماء من القرناء فجعلوا ألفاظ هذا الحديث حقيقة لا مجازا مثالا في العدل .

وقال أبي بن كعب ! 2 2 ! في الدنيا في أول هول يوم القيامة فإنها تفر في الارض وتجتمع الى بني آدم تانيسا بهم وقرا الحسن (حشرت) بشد الشين على المبالغة و (تسجير البحار) قال قتادة والضحاك معناه فرغت من مائها وذهب حيث شاء وقال الحسن يبست وقال الربيع بن خيثم معناه ملئت وفاضت وفجرت من أعاليها وقال أبي بن كعب وابن عباس وسفيان